

اللباب في علل البناء والإعراب

مسألة .

الألفُ في قولهم أَدْنِي من فُلانٍ بمعنى أَنصِفْني بدلٌ من الهمزةِ وفي الهمزة المبدلُ منها وجهان .

أحدهما بدلٌ من عَيْنٍ والأصلُ أَعْدَنِي لِأَنَّهُم قالوا ذلك وقالوا أيضاً اسْتَأْدَيْتَ أَي اسْتَغْدَيْتَ من الْعَدُوِّ .

والثاني هي بَدَلٌ من الهمزةِ ثُمَّ فيها وجهان .

أحدهما هي أصلٌ من الأداة وهو ما يُسْتَعَانُ به على العمل .

والآخر هي بَدَلٌ من الياءِ في يدٍ لِأَنَّهُم يقولون يَدَيَّ وَأَدْيِي وهذه الهمزة بدلٌ من الياءِ والمعنى كن أيداً عليه .

وقال المبرِّدُ هي من الأيدِ والأد وهو القوَّةُ وهذا لا يصحُّ إِلَّا أَن يُدَسَّعَى فيه القلب وهو تحويل الياءِ إلى ما بعد الدال فأمَّـا من غير قَلْبٍ فلا يجوزُ لوجهين .

أحدهما أَنَّهُ لو ارادَ ذلك لقالَ أَاْ يَدْنِي كما يقول أَطْ يَبْنِي فتصَحَّحُ الياءُ .

والثاني أَنَّ الدال مكسورة فدلَّ على أَنَّ لَامَهَا معتلَّةٌ ولَامُ الأيْدِ صحيحة .

إبدالُ الألفِ من التَّنْزُوعِ والنَّزْوَ